

إحالات

IHALAT

مجلة أكاديمية دولية نصف سنوية محكمة

المجلد 03 - العدد 02 - ديسمبر 2021



لوحة الغلاف من تصميم الفنّان

أحمد بوحفص

ISSN: 2602 – 7585

EISSN: 2710 – 8643

الإيداع القانوني: ديسمبر 2021

مَجَلَّةُ إِحْأَالَاتِ

مَجَلَّةُ أَكَادِيمِيَّةِ دَوْلِيَّةِ نَصْفِ سَنَوِيَّةِ مُحْكَمَة

تصدر عن معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي مغنية بالجزائر

تُعنى بنشر الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية

باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية

المجلد 03 / العدد 02

ديسمبر 2021

تُرسل المقالات عبر حساب المجلة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/587>

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير عبر بريد المجلة:

adabmajala18@yahoo.com

المدير الشرفي للمجلة

أ. د. مراد نعوم

مدير المركز الجامعي مغنية - الجزائر

مدير المجلة

د. نورية بن عدي

مديرة معهد الآداب واللغات - المركز الجامعي مغنية - الجزائر

رئيس التحرير

أ. د. سيدي محمد بن مالك

المركز الجامعي مغنية - الجزائر

فريق التحرير

مساعد مُحَرِّر

جامعة بغداد - العراق

أ. د. يوسف إسكندر

مساعد مُحَرِّر

الجامعة الهاشمية - الزرقاء - الأردن

أ. د. عبد الحق فواز

مساعد مُحَرِّر

جامعة قطر

أ. د. عبد الحق بلعابد

مساعد مُحَرِّر

الجامعة اللبنانية - لبنان

أ. د. عماد غنوم

مساعد مُحَرِّر

جامعة كوجه ألي - تركيا

أ. د. نادر إدليبي

مساعد مُحَرِّر

جامعة طبرق - ليبيا

أ. د. سالمة العمامي

مساعد مُحَرِّر

جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم - السودان

أ. د. عواطف عبد المنعم

مساعد مُحَرِّر

جامعة الرشيدية - المغرب

أ. د. عبد الله بريمي

مساعد مُحَرِّر

جامعة تلمسان - الجزائر

أ. د. محمد شوقي الزين

مساعد مُحَرِّر

جامعة سيدي بلعباس - الجزائر

أ. د. مختار زاووي

مساعد مُحَرِّر

جامعة برج بوعريش - الجزائر

أ. د. عز الدين جلاوجي

مساعد مُحَرِّر

جامعة أدرار - الجزائر

أ. د. حاج أحمد الصديق

مساعد مُحَرِّر

جامعة البليدة 2 - الجزائر

أ. د. سعيد تومي

أ. د. محمد خاين	جامعة غليزان - الجزائر	مساعد محرر
أ. د. نادية بوشفرة	جامعة مستغانم - الجزائر	مساعد محرر
أ. د. عبد القادر شريف حسني	جامعة تيارت - الجزائر	مساعد محرر
أ. د. عبد القادر رحمانى	جامعة الجزائر 2 - الجزائر	مساعد محرر
أ. د. عبد الرحمن بغداد	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
أ. د. فاطمة صغير	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
د. مجدي الأحمدى	جامعة تبوك - السعودية	مساعد محرر
د. محمد صالح حمراوي	المعهد العالي للعلوم الإنسانية - تونس	مساعد محرر
د. نصيرة شيادي	جامعة تلمسان - الجزائر	مساعد محرر
د. عبد الرزاق علا	جامعة عين تموشنت - الجزائر	مساعد محرر
د. غزلان هاشمي	جامعة سوق أهراس - الجزائر	مساعد محرر
د. سهيلة مريبي	جامعة الجزائر 2 - الجزائر	مساعد محرر
د. أحلام بن الشيخ	جامعة ورقلة - الجزائر	مساعد محرر
د. فتيحة بلحاجي	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
د. وهيبة وهيب	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
د. سمير زيانى	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
د. حنان رباحي	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
د. محمد بكاي	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
د. عبد الصمد عزوزي	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	سكرتير التحرير

فريق المراجعين لهذا العدد

أ. د. بشير عبد العالي [جامعة تلمسان - الجزائر]	أ. د. عبد الله بريحي [جامعة الرشيدية - المغرب]
أ. د. هاجر مدقن [جامعة ورقلة - الجزائر]	أ. د. مختارية بن قبلية [جامعة مستغانم - الجزائر]
أ. د. عزّ الدين حفّار [جامعة مستغانم - الجزائر]	أ. د. عبّاس العشريّس [المركز الجامعي مغنية - الجزائر]
أ. د. عبد القادر بوشيبة [المركز الجامعي مغنية - الجزائر]	د. أمّ السّعد فوضيلي [جامعة المسيلة - الجزائر]
د. روفية بوغنونط [جامعة أمّ البواقي - الجزائر]	د. فاطمة الزّهراء زيوش [جامعة الجزائر 2 - الجزائر]
د. فاتح بوزري [جامعة الجزائر 2 - الجزائر]	د. الشيخ كبير [جامعة عين تموشنت - الجزائر]
د. عبد الحميد ختالة [جامعة خنشلة - الجزائر]	د. فطيمة الزّهرة عاشور [جامعة برج بوعريّج - الجزائر]
د. محمّد يزيد سالم [جامعة باتنة 1 - الجزائر]	د. حسيبة عدو [جامعة سعيدة - الجزائر]
د. حورية مرتاض [المركز الجامعي مغنية - الجزائر]	د. فوزية سرير عبد الله [جامعة البليدة 2 - الجزائر]
د. رقية جرموني [جامعة معسكر - الجزائر]	د. محمّد كوشنان [جامعة المدية - الجزائر]
د. لبنى أمال موس [جامعة تلمسان - الجزائر]	د. سعيد بن عامر [المركز الجامعي مغنية - الجزائر]
د. دليلة زغودي [المركز الجامعي مغنية - الجزائر]	د. نسيمة شمام [جامعة خنشلة - الجزائر]
د. نوال آقطي [جامعة بسكرة - الجزائر]	د. سماحية خضار [جامعة مستغانم - الجزائر]
د. نجية موس [المركز الجامعي مغنية - الجزائر]	د. ياسين بوراس [جامعة برج بوعريّج - الجزائر]
د. منى بشلم [المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة - الجزائر]	د. محمّد نجيب مرني صنديد [جامعة عين تموشنت - الجزائر]
د. صليحة بردي [جامعة خميس مليانة - الجزائر]	د. سليمة مسعودي [جامعة باتنة 1 - الجزائر]
د. عبد الله بن صفية [جامعة برج بوعريّج - الجزائر]	د. سعيد أبو خضر [جامعة آل البيت - الأردن]
د. زعيمة عراس [المركز الجامعي مغنية - الجزائر]	د. خديجة مرات [جامعة سطيف 2 - الجزائر]
د. عبد الله بن زهية [جامعة الجزائر 2 - الجزائر]	د. مدقدم مولاي [جامعة المدية - الجزائر]
د. عزّ الدين بلختار [المركز الجامعي مغنية - الجزائر]	د. عبد الرحمن حمداني [جامعة خميس مليانة - الجزائر]
د. عبد الوهاب رمضان رجب السيّد [تركيا]	أ. لحسن عزّوز [جامعة بسكرة - الجزائر]
أ. عبد المجيد عامو [المركز الجامعي مغنية - الجزائر]	أ. إبراهيم الطّاهري [المغرب]
أ. محمّد أفيلال [المغرب]	أ. خيرة بن مهدي [الجزائر]

قواعد النشر في المجلة

تُرَحَّبُ مجلة "إحالات" بنشر البحوث الأكاديمية الرّصينة في اللّغة والأدب والنّقد، باللّغة العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة، مع الالتزام بقواعد النشر الآتية:

1. ألا يكون البحث قد سبق نشره، أو قدّم للنشر في مجلة أو أيّ شكل من أشكال النشر الأخرى.
2. ألا يتجاوز عدد صفحات البحث 25 صفحة.
3. أن يُرفَقَ البحث المكتوب باللّغة العربيّة بملخّص في حدود (100) كلمة والكلمات المفتاح في حدود (05) كلمات باللّغتين العربيّة والإنجليزيّة. وأن يُرفَقَ البحث المكتوب بإحدى اللّغتين الأجنبيّتين (الإنجليزيّة أو الفرنسيّة) بملخّص في حدود (100) كلمة والكلمات المفتاح في حدود (05) كلمات باللّغة الإنجليزيّة.
4. أن يُكْتَبَ البحث باللّغة العربيّة بخطّ Sakkal Majalla قياس 16 في المتن و12 في الهامش، والبحث باللّغتين الإنجليزيّة والفرنسيّة بخطّ Times new roman قياس 12 في المتن و10 في الهامش.
5. أن تُفَرَّدَ للأشكال والجداول والصّور والرّسومات صفحات خاصّة داخل البحث نفسه.
6. أن تُكْتَبَ الهوامش في آخر البحث آلياً.
7. أن يُراعَى في كتابة الهوامش ترتيبُ البيانات، كما يلي: اسم المُؤلِّف ولقبه، وعنوان المُؤلِّف، ودار النّشر، ومكان النّشر، وعدد الطّبعة، وتاريخ صدور الطّبعة، ورقم الصّفحة.
8. أن يُحْتَمَّ البحث بقائمة للمصادر والمراجع المعتمّدة.
9. أن يُراعَى في كتابة قائمة المصادر والمراجع ترتيبُ البيانات، كما يلي: لقب المُؤلِّف واسمه، وعنوان المُؤلِّف، ودار النّشر، ومكان النّشر، وعدد الطّبعة، وتاريخ صدور الطّبعة.
10. أن يلتزم المُؤلِّف بإجراء التعديلات التي يطلبها المراجعون في أجل أقصاه (15) يوماً.
11. أن يلتزم المُؤلِّف بإدراج المراجع في المنصّة الجزائريّة للمجلات العلميّة وإمضاء التّعهد في أجل أقصاه (07) أيام، وذلك بعد قبول المقال للنّشر.

فهرس

08	رئيس التحرير	افتتاحية العدد
09	نصيرة عليوة	أخبار البغلاء في تراث الأءباء
28	فريدة مقلائي	تجليات التفاعل الثقافي الجزائري المغربي من خلال أعمال "ابن رشيق" الأدبية والنقدية
47	حنينة طيش	التفاعل الثقافي بين حاضرتي تلهسان وفاس في العهد الموحدى
59	ايت العسرى عادل	الشعر المرقوم - جماليات كتابة الشعر
75	مريم شولشي ومحمد وهاب	التليل البنيوي التكويني للشعر في النقد الجزائري مختار حبار أنموذجا
87	فاطمة الزهراء عطية	التناص وظلاله الثقافية - مقارنة تطبيقية في نماذج من المجموعة غير الكاملة لإسماعيل إبراهيم شتات "ابن الشاطئ"
103	أحمد شليم	النص الترسلّي ونظرية أنواع النصوص - إشكالية التصنيف
117	نجاة بقاص	الأدوات المحجاجة في النص الترسلّي الرسالة الرسمية أنموذجا
135	حمزة بوزيدي	الهوية ومقاومة الآخر في رواية "كيف ترضع من الذئبة دون أن تعضك" لعمارة لخص
146	بوبر النية	الكتابة بالتفكيك في النقد العربي المعاصر قراءة في نماذج نقدية
159	حسين عمر دراوشة	كلمات من لهجة قبيلة بني عامر (الملاححة) بقطاع غزة دراسة دلالية
182	وهيبة وهيب وخديجة عبد الرحيم	الاقتراض المعجمي بين اللغات نماذج من رحلة الكلمات العربية إلى اللغة الإسبانية
194	محمد صوضان	الاستعارة في الإقراء المدرسي للنصوص - نحو تصور جديد
208	زينب بشيري	مظاهر الازدواجية اللغوية في الفايسبوك وأثرها في اللغة العربية - دراسة ميدانية لمجموعات فايسبوكية تواصلية أنموذجا
218	Hadjera DJEBARI	La conception de l'expérience religieuse dans l'œuvre de Mircea Eliade, <i>Le sacré et le profane</i>

افتتاحية العدد

يمثل العدد الجديد من مجلة "إحالات" ثمرة جهود حثيثة قام بها أعضاء فريق التحرير والمراجعون. وهي جهودٌ تُضاف إلى بذل مُتقدِّم كان قد رعاها، باقتدار عظيم ومُكَنَّة فريدة، رئيس التحرير السابق الدكتور مُحمَّد بكاي الذي تتشرف أسرة المجلة بعضويته الدائمة في هيئة تحريرها، مُنتفعة من خبرته المُتبصِّرة ورأيه السديد، ومُتمنية له، في الآن نفسه، التوفيق كلَّه في حياته العلميَّة والأكاديميَّة على السواء.

ويظلّ الهدف الأسمى لهذه الجهود المتواصلة والمتراكمة، فضلاً عن الإسهام مع مجلات أخرى في الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعة الجزائريَّة، هو تمكين المجلة من بلوغ مقام المجلات المصنَّفة في الرتبة (ج). وهو هدف مشروع، تصبو إليه المجلة منذ تأسيسها، وتحمَّس له مع كلِّ عدد تُصدره، وتسعى إليه في كلِّ طُور من أطوار مسيرتها المحفوفة بالأمال والإكراهات معاً؛ فقد أثبتت "إحالات" أهليَّتها العلميَّة بأن تكون في تلك المنزلة، وهي أهليَّة يشهد عليها إقبال المؤلِّفين المُتعاظِم على النَّشر فيها، ودأبها على الاستجابة للمعايير التقنيَّة المُعتمَدة من قِبَل اللِّجنة العلميَّة الوطنيَّة المُصادِقة على المجلات العلميَّة في انتقاء مجلات الصَّنَف (ج)، وحصولها، باستمرار، على مُعامِل التَّأثير العربي لاتِّحاد الجامعات العربيَّة، وإتاحتها في قواعد معلومات رقميَّة عربيَّة مثل قاعدة معلومات دار المنظومة.

والحقّ، إنّ تلك الجهود ما كانت لتُثمرَ هذا العمل الرّصين، وتفضيَ إلى ما أفضت إليه من سمعة علميَّة طيِّبة توشَّحت بها "إحالات": سمعة ما فتئت تتضاعف من عددٍ إلى آخر، لولا هذا الالتفات المُتزايد لجمهور المؤلِّفين والباحثين والقراء إلى موادها الثَّرية والجادة. وهو ما يحثُّ أسرة مجلة "إحالات" مُجمِعة، من أعضاء فريق التحرير ومُراجعين، على الوفاء، أكثر، بالتزاماتها العلميَّة والأخلاقيَّة خدمة للعلم والعلماء؛ فالله نسأل الإخلاص في النِّيَّة، والإخلاص في العمل. والله من وراء القصد.

رئيس التحرير

مظاهر الازدواجية اللغوية في الفايسبوك وأثرها في اللغة العربية

دراسة ميدانية لمجموعات فايسبوكية تواصلية أنموذجا

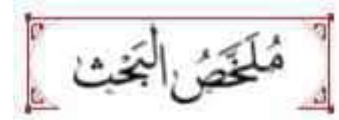
The manifestations of bilingualism in Facebook and their impact on the Arabic language
A field study of communicative Facebook groups a model

زينب بشيري*

جامعة لونيبي علي – البليدة 2 – الجزائر

ez.bachiri@univ-blida2.dz

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الإرسال
2021 / 12 / 01	2021 / 10 / 15	2021 / 09 / 30



تعدّ اللغة الوسيلة الأمثل والأكثر فعالية في التواصل والإبلاغ، ذلك أنها عبارة عن نظام من الرموز ملفوظة عرفية سهلة الاستعمال تجعل منها الوسيلة الأنجع للتعامل والتفاهم بين الأفراد في مختلف الميادين سواء في المؤسسات الرسمية أو في الاستخدام اليومي بين عامة الناس الأمر الذي نتج عنه ما يعرف بصراع العامية مع الفصحى، والتي اصطلح عليها بالازدواجية اللغوية هذه الظاهرة التي انتشرت بكثرة في الاستعمالات اللغوية، وأصبحت شكلاً من أشكال الصراع اللغوي الداخلي بينهما. وقد ازدادت حدّة انتشارها في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك. وهذا ما دفعنا إلى تسليط الضوء على هذا الموضوع؛ فقد عرض البحث مظاهر الازدواجية اللغوية في الفايسبوك متحدّثاً بداية عن مظاهر الازدواجية اللغوية وشرح مفهومها وتوضيح مخاطرها وتأثيراتها السلبية على اللغة العربية واستنتجنا بذلك أنّ الازدواجية هي خصم للغة الأم ومزاحمة لها في الوسط الاجتماعي خاصة بالنسبة لمستوياتها.

الكلمات المفتاحية: الازدواجية اللغوية، الفايسبوك، اللغة العربية.



Language is the best and most effective means of communication and reporting, as it is a system of symbols pronounced customary and easy to use that makes it the most effective means of dealing and understanding between individuals in various fields, whether in official institutions or in daily use among the general public, which resulted in what is known as conflict Colloquial with classical, which is termed as

* الاسم واللقب والبريد الإلكتروني: زينب بشيري ez.bachiri@univ-blida2.dz

bilingualism, this phenomenon that has spread widely in linguistic uses, and has become a form of internal linguistic conflict between them, and its spread has increased in social networking sites, especially Facebook. This is what prompted us to shed light on this subject, as the research presented the manifestations of bilingualism in Facebook, initially talking about the manifestations of bilingualism, explaining its concept and clarifying its dangers and negative effects on the Arabic language.

keywords: Bilingualism, Facebook, Arabic language.

1. مقدّمة

الحديث عن اللغة العربية هو الحديث بطبيعة الحال عن تلك المستويات الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية التي تتطوّر تتغيّر عبر الزمن نتيجة لظروف سياسيّة أو اقتصاديّة أو اجتماعيّة نتيجة لاحتكاكها باللغات الأخرى أو اختلاف أعضاء النطق عند الأفراد الأمر الذي ساهم في نموّها وارتقاءها تدريجيّاً. هذا التطوّر الذي يساير حتما الارتقاء العقلي والحضاري ولكنه في ذات الوقت يؤثّر عليها فيجعلها دائمة التّفرّع والتشعب إلى لهجات مختلفة في الوطن العربيّ فتشكّل بذلك أنماطا مختلفة من الاستعمالات اللغوية تنضوي تحت ما يعرف بالأصل أو اللغة الأم سواء أكان ذلك عند الفرد الواحد أو عند جماعة معينة أو داخل المجتمع الواحد وهذا ما ترتّب عليه من ظهور لغتين مختلفتين؛ لغة أصل وهي اللغة الزاقية التي تستخدم في مختلف التعاملات الرسمية والتعليم⁽¹⁾ ونوع آخر من اللغات والتي تستعمل في تعاملاتنا اليومية عند مختلف الطبقات الاجتماعية وهي الدارجة أو ما يسمّى بالعاميّة.

هذا الأمر وإن كان يظهر أمراً إيجابياً نتيجة التعدّد في اللغات الفرعية، إلا أنّه يعدّ أمراً سلبياً على الفصحى؛ لأنّها تشكّل صراعاً كبيراً معها، ومع الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي التي غزت العالم بأسره خاصة في الوقت المعاصر؛ فقد برز طغيان العاميّة بشكل واضح وظهر ذلك جلياً خاصّة في موقع الفايسبوك الذي يعدّ الموقع الأكثر شهرة واستعمالاً في العالم نظراً لسهولته وسرعة انتشار المعلومات فيه لذا يهدف هذا البحث إلى تقديم نظرة حول تجليات وتمظهرات العاميّة في موقع الفايسبوك وأثر ذلك على اللغة العربية، وذلك من خلال اختيار مجموعات مختلفة من الصفحات الفايسبوكية التواصلية الافتراضية من موقع الفايسبوك كعيّنة تحليلية لمختلف المنشورات المعروضة ضمنها معتمداً في ذلك منهجا كيفيا يلائم طبيعة الظاهرة المدروسة، كما أنه يساعد في فهم ووصف وتحليل الظاهرة بالإضافة إلى تحليل المحتوى حيث قمنا بجمع المنشورات وتحليلها لنرى نسبة اعتماد وانتشار العامية فيها. كما حاولنا تبين مختلف التأثيرات السلبية الناجمة على الفصحى، لنوضّح أين يكمن الصراع بين الفصحى والعامية وفيما يتجلى؟ وهل بالإمكان أن نجد حلاً محتملاً للتقليل من حدة الانعكاسات السلبية عليها خالصاً بذلك البحث إلى جملة من النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها من خلال التحليل والتفسير وهذا كمشاهدة منا لتسليط الضوء على مثل هذه المواضيع اللغوية التي تنتمي إلى مجال اللسانيات التطبيقية لنساهم ولو بالقليل في تبين مدى تأثير التعدّد اللغوي على الفصحى، خاصّة أنّها تعيش صراعاً كبيراً مع مختلف اللهجات والثنائية اللغوية والتداخلات اللغوية برمتها ليقع اختيارنا على الازدواجية التي باتت منتشرة بكثرة في مختلف ممارساتنا اللغوية ومواقع التواصل الاجتماعي من خلال ملاحظة مجموعات فايسبوكية مختلفة لنرى نسبة اعتمادها

على العامة والفصحى والذي كان اختياراً عشوائياً لمجموعات تتسم بتعدد أعضائها وانتشارها بين الناشطين في هذا الموقع وحتى في المواقع الأخرى.

2. مفهوم الازدواجية اللغوية

لا يحظى مصطلح الازدواجية اللغوية كغيره من المصطلحات على مفهوم واحد فهناك من يعتقد أن استعمال اللغة في الممارسات اليومية وفي كلامنا بطريقة شفاهية يقابله في ذات الوقت لغة الكتابة والعلم والفكر يطلق عليه مصطلح الثنائية اللغوية وهذا ما أدى إلى الاختلاط واللبس في تحديد مفهوم كل واحد منهما⁽²⁾، لكن مع فرغسون اختلف الأمر وبات المفهوم واضحاً ومحدداً بطريقة واضحة وصريحة، حيث فيعد فرغسون أول من استخدم هذا المصطلح عام 1959 ليدلّ على وجود لهجات مختلفة ضمن لغة واحدة. هذا يعني أنه يوجد لهجة عليا (H. variety) تتعلق بالممارسة الرسمية للغة ضمن وسائل الإعلام، والصلاة والخطابات الثقافية وحتى الأدبية في حين أننا نجد لهجة دنيا (L. variety) والتي ترتبط بتجارب الحياة اليومية ضمن التسوّق أو الكلام العادي⁽³⁾.

وهذا إن دلّ على شيء إنّما يدلّ على وجود مستويين مختلفين ضمن المجتمع الواحد (لغة أصل ولغة فرع). وقد تجلّى مفهوم الازدواجية اللغوية عند البعض في إتقان لغة ثانية بدرجة متكافئة مع لغته الأصلية، ويستطيع أن يستعمل كلا من اللغتين بالتأثير والمستوى نفسه في كلّ الظروف، وهي تعتبر خاصية نطلقها على وضع المجتمع ككل؛ فعندما نتحدّث عن ازدواجية اللغة في ذلك المجتمع وبمعنى آخر فإنّ الازدواجية هي أحد مصطلحات علم اللغة الاجتماعي. وبهذا المفهوم بالذات، فإنها تعبّر عن وجود أكثر من مستويين جنبا إلى جنب في مجتمع من المجتمعات، بحيث يستخدم كل مستوى من مستويات اللغة في أغراض معيّنة ونلاحظ أنّ أحد هذه المستويات اللغوية يكون عادة أعلى مركزاً ويُسمّى باللغة المعيارية أو الفصحى، وتستعمل في المكتبات الرسمية والتعليم والعبادة. أمّا المستوى الآخر فهو عادة يعتبر أقلّ رتبة ويتمّ تعليمه في الحياة اليومية. في حين أنّ نظرة فرغسون ذهبت إلى أبعد من هذا التّصوّر والطّرح إذ يرى أنّها ترتبط بانتشار أنظمة لغوية كثيرة جنبا إلى جنب، منها ما يتّصف بالثبات الذي يجمع بين نظام لهجة معيارية تعتبر مرجعا، وأنظمة لهجات معيارية توصف مستويات أنظمتها بالتمايز النحوي والصرفي والصوتي ينتشر هذا المستوى في الكتابات الأدبية التي تحظى بالشّيوخ في المجتمع والتقدير من طرف مكوّناته؛ فهو بذلك نظام محكم في بنيانه راقٍ في تأدياته عن سابقه منقول عن مجتمعات لم تشهد الازدواجية ويمكن وسمه بالرّسمي كذلك. وبذلك، يمكن أن نستنتج أنّها ليست مقتصرة على وجود لهجتين في المجتمع إحداهما فصيحة والأخرى عامية، وإنّما هي مختلف الأساليب المختلفة لل لهجة واحدة وحتى اللغات الأخرى فطرفا ازدواجية اللغة في مفهوم (فيشمن) لا يهّم إن كانت لهجتين أو أسلوبين أو لغتين أو خلافهما، ولكن المهم هو أن يخدم أحد هذه الأشكال الوظائف العليا بينما يخدم الشكل الآخر الوظائف الدنيا⁽⁴⁾.

وعلى ضوء المعطيات السابقة، أصبحت اللغة في زماننا أداة غزو وهيمنة بوسائط ووسائل متعدّدة تجاوزت بذلك المفهوم التقليدي الذي ينمّ عن وظيفتها الاتصالية والتبليغية. وقد شكّلت الازدواجية والثنائية اللغوية في الجزائر تشتتاً في الأداء الكلامي، بل إنّها سبب ظهور انقسام جماعي على أساس ثقافي لاسيّما على مستوى النخب؛ فالانقسام الثقافي المتأني من ممارسة لغوية قائمة على ثنائية تنازعية أدّى إلى اهتزاز المرجعيّات المشتركة للمجتمع. لهذا السبب تقدّم الدراسات ذات الطابع الاستراتيجي في الجزائر كمجتمع يعوزه الانسجام إذا ما قيس بالمجتمع التونسي أو الليبي⁽⁵⁾.

3. بين الازدواجية والثنائية اللغوية

مادام أن فرغسون قد أعطى لنا تصورا واضحا لمفهوم الازدواجية اللغوية، فقد وجدنا أنّها تختلف اختلافا جذريا عن مفهوم الثنائية اللغوية؛ فهذا الأخير قد حدّد مفهومه على أنّه قدرة الفرد أو مجموع الأفراد على التعبير بلغتين مختلفتين في مختلف المواقف بدرجة واحدة من الإتقان والإجادة كما يلاحظ ذلك في سويسرا التي تعتمد الفرنسية والألمانية⁽⁶⁾. والثنائية اللغوية ظاهرة عامّة تشير إلى ضرورة وجود لغتين تتعايشان لكي يكون هناك ثنائية لغوية إلا أنّها تتفاوت فيما بينها إمّا على مستوى الكفاية اللغوية، وإمّا على مستوى استعمالها، كما أنّ الثنائية اللغوية أشدّ ارتباطا بالفرد الواحد فهي من خصائص الاستخدام اللغوي في المجتمع، كما يتمظهر فيها التعدد اللغوي وعليه؛ فتعريف الثنائية الذي نعتمده هو الذي يحددها من حيث أنّها ويشكل خاص استعمال لغتين بالتناوب. ولعلّ محاولة تقديم تحديد واضح لمصطلح الثنائية اللغوية فيكون من الصعوبة بمكان لما وجدناه من خلاف في ضبطها بين العلماء في كتبهم ومقالاتهم. وهو ما أشار إليه أندريه مارتيني حينما رأى أنّ حدود هذه المصطلحات غير واضحة المعالم بجكم أنّها ظواهر لا تهتمّ علماء اللغة وحدهم بل يشترك فيها كثير من العلماء على اختلاف تخصصاتهم. وقد تباينت آراء اللغويين حول ظاهرة الثنائية اللغوية واختلفت تعريفاتهم لها وكان مقدار إجادة اللغات هو المعيار الأساس لتلك التعريفات⁽⁷⁾. ولذا، تظهر الازدواجية على أنّها صراع العامية واللهجات على الفصحى في حين تعدّ الثنائية اللغوية تأثير اللغات الأخرى الأجنبية كالفرنسية والانجليزية على العربية وهذا ما يخلق تعدّداً لغوياً وتداخلا لغويا على مختلف اللغات الأم.

4. تعريف اللغة العربية

تعدّ اللغة العربية من اللغات السامية والتي حباها الله أن تكون لغة القرآن الكريم، ممّا أكسبها هذا الأمر شأنا كبيرا بين اللغات، لكن الذي يهّمنا في ذات السياق هو معرفة مدى خصوصية اللغة العربية التي مكّنتها من الاستمرارية منذ عقود من الزمن؛ فالذي يتمعن فيها جيدا يدرك مدى المرونة التي تحظى بها بفضل خاصية الاشتقاق التي لم تبلغ في لغة من اللغات مبلغها في العربية من سعة وانضباط واطراد كما أنّها تتضمن أسلوبا آخر للتوالد يتمثل في زيادة الحروف والحركات أو الانتقاص منها داخل الكلمة الواحدة. وهذا ما يبيّن أنّها لغة عموديّة تدور ألفاظها من حول الجذر، فالأصل الواحد فيما يتوارد عليه مئات من المعاني

دون أن يقتضي ذلك أكثر من تغيرات في حركة أصواته الأصلية نفسها مع زيادة بعض الأصوات عليها أو بدون زيادة ، وكل هذا الأمر يجري وفق قواعد مضبوطة بعيدة عن الشذوذ؛ فنقول على سبيل المثال: عَلِمَ - عَلِمْنَا .. أَعْلَمُ - يَعْلَمُ - نَعْلَمُ ... اعْلَمْ اعْلَمِي ... عَلِمَ - نُعْلَمُ ... تَعْلَمُ ... عَلِمَ - يُعْلَمُ ... عَلِمَ - عَلِمْتُ ... علامة - عَلُومٌ ... أعلامٌ - علامات ... عالم - عَلِمَ ... علامة علماء - ... عالمون - مُعَلِّمٌ ... مُعَلِّمَةٌ ... مُعَلِّمٌ ... عالم؛ فترى كم كلمة في الإنجليزية مثلاً عليك أن تستظهرها لكي تؤدّي هذه الألوان المتفاوتة من المعاني؟⁽⁸⁾

5. تعريف الفايسبوك

يُعدُّ الفايسبوك من أشهر مواقع التّواصل والأكثر استعمالاً في العالم، وهو عبارة عن منظومة من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاصّ به. ومن ثمّ، ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويّات نفسها⁽⁹⁾، تمّ تأسيسه من قِبَلِ طالب جامعي عام 2004 في جامعة هارفارد الأمريكية. وهذا الموقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل سواء تبادل المعلومات أو نقاشات أو حوار بين الأفراد وقد يتجاوز التبادل ذلك إلى مقاطع فيديو والصور كما يمنح المستخدمين إمكانية التعليق ورغم هذا كله يتم في عالم افتراضي مجاني يمكن من خلاله إضافة أصدقاء والتعرف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة. وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية وكذلك قناة لتسويق لمنتجات الشركات وكذلك منبر لتعدد الآراء والأفكار ووجهات النظر. وقد تميز الفايسبوك بالعالمية والتفاعلية والتنوع وسهولة الاستخدام والتوفير والاقتصادية لذا أصبح الموقع الأول في الاستخدام في العالم⁽¹⁰⁾. وقد شهد هذا الموقع العديد من الممارسات اللغوية خاصّة في الآونة الأخيرة ممّا مكّن من زيادة في التعبير بلهجات مختلفة بعيدة كل البعد عن العربية الفصحى وهذا ما أثّر بشكل كلي على لغة الناشطين في المنشورات والمحادثات الإلكترونية.

6. الجانب التطبيقي

عدد المنشورات المختارة		عدد أعضائها	المجموعات المختارة
بالعامية	بالفصحى		
00	20	389.634 عضو	A-article
10	10	6.80 ألف عضو	مجموعة 48 ولاية جزائرية
01	19	43.294 عضو	أكبر تجمع للأساتذة الجزائريين

مظاهر الازدواجية اللغوية في الفايسبوك وأثرها في اللغة العربية – دراسة ميدانية لمجموعات
فايسبوكية تواصلية أنموذجا / زينب بشيري

05	15	101.000 عضو	أطباء الجزائر
00	20	34000 عضو	مجموعة طلبة جامعة الجلفة

المجموعات	رابطها وموقعها الالكتروني
A-rticle	https://www.facebook.com/ScientificPublication/
مجموعة 48 ولاية جزائرية	https://www.facebook.com/groups/1280739595304610/?ref=share
أكبر تجمع للأساتذة الجزائريين	https://www.facebook.com/groups/319612558391459/?ref=share
أطباء الجزائر	https://www.facebook.com/groupe/869662733432308/permalink/1271925076539403/?app=fbl
مجموعة طلبة جامعة الجلفة	https://www.facebook.com/groups/548568588932644/?ref=share

7. التعريف بالمجموعات

تمّ اختيار مجموعات فايسبوكية تواصلية افتراضية تضمّ مجموعة من الأفراد الجزائريين منها ما هو عامّ ومنها ما هو خاص؛ فعلى سبيل المثال مجموعة أو صفحة A-rticle اختصّت بالطلبة الباحثين في مجال الدكتوراه ونشر المقالات والتّحري على المعلومات العلميّة والمنهجية التي يهتمّون بالبحث عنها حيث تضمّنت الآلاف من الأعضاء المشاركين والمنتمين إليها، كما تضمّنت مجموعة 48 ولاية جزائرية مختلف الفئات الشّبابية لنشر ما هو متداول من أسئلة أو تعارف عام لذا فهي مجموعة عامّة. أمّا عن مجموعة أكبر تجمع للأساتذة الجزائريين فهي مجموعة مختصة بفئة أكاديمية علمية معيّنة وهي الأساتذة وذلك في مختلف الأطوار التعليميّة؛ أي احتوت على الطّبقة المثقّفة، في حين تُعنى مجموعة طلبة جامعة الجلفة بكلّ ما يخصّ الطّالب الجامعي من استفسارات أو تساؤلات أو حتّى نشر معلومات عن الجامعة والاختيار الأخير تمثّل في مجموعة

أطباء الجزائر والتي تهتمّ بالمعلومات الضرورية المتعلقة بصحة المواطن الجزائري فأبى مواطن يمكنه التعليق أو طرح انشغال أو تساؤل فيها ويأتي دور الطبيب إن كان في المجموعة للرد عليها.

8. تحليل المعطيات

قمنا بجمع المنشورات الفايسبوكية بطريقة إحصائية عشوائية، لنرى طبيعة المنشورات المستعملة إن كانت تتسم بالفصحى أو العامية، فقد بلغت المنشورات المختارة بالعامية 46 منشورا من أصل 100 منشور و54 منشورا بالفصحى. ورغم أن عدد المنشورات بالفصحى أكثر من العامية إلا أننا نرى أن النسبة متقاربة بينهما. وهذا لا يعني أن الفصحى ليست في خطر بل تتعرض للتزاحم من طرف العامية، لأن النسبة الموظفة لا يستهان بها على الإطلاق. وإن استكمل الباحث الاستطلاع في شتى المجموعات الفايسبوكية لوجد أن الازدواجية اللغوية فعلاً تصارع الفصحى على البقاء وأن نسبة استعمالها أكثر بكثير. ورغم أن بعض المجموعات الفايسبوكية المختصة باللغة الفصحى أو حتى المجال الأكاديمي والبحث العلمي سواء في التعليم أو التعليم العالي تحاول قدر الإمكان المحافظة على التكلم بلغة صحيحة سليمة إلا أنه غير كافٍ للحفاظ على الفصحى وذلك أن أغلب الفئات يميلون للسهولة والتيسير والمضمون المراد إيصاله من المنشورات دون الاكتراث بالمستويات اللغوية؛ الصرفية والتركيبية والدلالية والمعجمية هذا من جهة، ومن جهة ثانية أن أغلبية المستعملين لمواقع الفايسبوك هم عامة الناس والطبقة المتوسطة أو أقل مستوى. لذلك، معرفتهم بالفصحى معرفة محدودة أو تكاد تكون منعدمة ويرجع الأمر إلى مستواهم المتدني أو لأنهم تركوا التعليم عن صغر فكل هذه الاحتمالات والتفسيرات توضح لنا كيف أن العامية غزت الفصحى وأصبحت مزاحمة لها في كل المنشورات الفايسبوكية أو حتى في التعليقات أو الدردشة الموجودة بين الأعضاء الفاعلين في الفايسبوك في المحادثات العادية بينهم.

9. تأثير الازدواجية على الفصحى

غدت الازدواجية التي نعيشها اليوم الأكثر تداولاً وانتشاراً في مختلف المحافل والنواحي والمجالات خاصة في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي سرّعت من هذا الأمر وأصبح منتشرًا للغاية إلى الحد الذي راحت تشكّل هذه الازدواجية خطراً حقيقياً على الفصحى¹¹، لأن في الأصل كما نعلم أن كلمة الازدواجية من الناحية العلمية تعني ذلك الصراع اللغوي للسان الواحد بين ما هو مكتوب وما هو منطوق. لكن، للأسف الشديد، أن هذا الشيء طغى حتى في الجانب الشكلي وهذا ما لاحظناه في مختلف المنشورات المكتوبة في موقع الفايسبوك. والأمر الذي يشكّل هاجزا كبيرا هو أن العربية تعدّ واحدة من أكثر اللغات التي تظهر فيها الازدواجية اللغوية بصورة واضحة جلية¹². وقد يبدو لوهلة أن الحديث عن الازدواجية أمراً بوصفها مشكلة متعددة الجوانب والوجوه أمراً مبالغاً فيه ثقافياً وفكرياً وإبداعياً وتاريخياً. لكن في الحقيقة تشكّل خطورة كبيرة من أجل البقاء خاصة إذا أصبحت لغة أدبية مكتوبة وهذا ما يؤدي إلى اضمحلال اللغة الفصحى التي يدعو إليها الباحثون في مجال اللغة بطريقة غير مباشرة؛ فالعامية التي يروج لها بأساليب

وأشكال مختلفة كدراسة الأدب الشعبي مثلاً في الجامعات واعتباره في مقرراتها والشعر الحر بلغة المثقفين لها أخطار على العربية الفصحى وعلى الفرد والمجتمع والأمة فهذه الأنماط الهزيلة لا تستطيع أن تزود الفرد بما يحتاج إليه من ألفاظ وأساليب تعبير في حوار أو فيما يكتب ولن تكون مقبولة في مجال الكتابة. أضف إلى ذلك أنها تغليب الأقلية الطبقيّة والعنصريّة البغيضة¹³، كما لا ننسى ما تتعرض له الفصحى من عزوف الطّلاب عن تعلّمها منذ الصّغر؛ فعلى سبيل المثال، اكتساب العاميّة التي يستعملها الطّفل من حوله ويتلقاها تلقياً مباشراً على مرّ الأيام؛ فيتعامل معها ويتقنها وتستقرّ في وجدانه وذهنه وتمدّه بكلّ ما يحتاجه من كلمات وتعابير وعند دخوله للمدرسة يبدأ بتعليم العربية الفصحى غير المألوفة لسمعه وفهمه فيجد في تعلّمها مشقّة وعننّاً ويحسّ أنّه يتعلّم لغة أجنبيّة بعيدة عمّا يكتبه وألفه من اللغة ممّا يخلق عنده نفوراً من هذه اللغة التي تفرض عليه¹⁴ فرضاً وهذا ما يؤدي إلى ضعف مستواهم اللغوي كما تُعدّ الازدواجية بكلّ أبعادها أحد عوائق الإبداع والتعلّم؛ فإذا أتينا إلى الرّاغب في تعلّم العربية مثلاً من الأجنبي لا يريد لغة للكتابة والقراءة فحسب وإنّما لغة للتّحدث أيضاً لكن عندنا لغة فصيحة وأخرى عاميّة، بل عاميات فيؤدّي إلى إحباطه نفسياً، لأنّه إن تعلّم الفصحى عانى في تواصله مع النّاس وإنّ تعلّم دارجة منطقة ما عانى في تواصله مع منطقة أخرى¹⁵. وكلّ هذا وذاك إنّ دلّ على شيء إنّما يدلّ على التّأثير السّلبّي الذي تشكّله العاميّة على الفصحى في مختلف المجالات وفي مختلف مواقع التّواصل خاصّة التي باتت أكثر استعمالاً في الوقت المعاصر. وهذا ما يلزم النظر في هذا الموضوع ونفكر فيه لنرى هل العاميّة واللهجات المختلفة قادرة على أن تكون مثل الفصحى وتحذو حذوها بشكل رسمي؟ وإن افترضنا أنّ هذا الأمر صحيح فما محل اللغة العربية من هذا الوضع اللغوي؟

10. أهمّ النتائج

من خلال المعطيات المقدّمة في هذا البحث، نجد أنّ الازدواجية طغت بشكل كبير في موقع الفايسبوك وذلك بالنّظر لمستعمليه في المنشورات المختلفة سواء العامّة أو الخاصّة وتبقى فئة الطّبقة المثقفة كالباحثين في مجال الدّكتوراه والتّعليم العالي وكذلك فئة الأساتذة في المجتمع هي الفئة التي تساهم ولو قليلاً في صياغة المنشورات بطريقة تحافظ على البنية التركيبية السّليمة للعبارة اللغوية. وإنّ دلّ إنّما يدلّ على وعيمهم بضرورة أن يكون الباحث في المستوى المطلوب، حتّى يكتب منشوراً خالياً من الأخطاء ويتّسم بالانسجام بعيداً عن العاميّة أو اللغة العربيّة المصطنعة. في حين أنّ الطّبقة العامّة يميلون كلّ الميل لاستعمال وتوظيف العاميّة في منشوراتهم وهذا ما لاحظناه جلياً في تتبّعنا لبعض المنشورات المقدّمة في المجموعات الفايسبوكية التّواصلية وهذا ما بيّنا لنا تأثير المعرفة في عقول الآخرين واهتمامهم بلغتهم ويعكس مدى حرصهم على تقديم كلامهم في أحسن صورة وأحسن هيئة وهذا ما يستلزم منا أن ننظر إلى مختلف التّأثيرات السّلبية للعاميّة ونحاول أن نجد الحلول لاسيّما في الجامعات والتّخصصات اللغوية التي تخطى بصبغة تطبيقية في مجال اللسانيّات والدّراسات الاجتماعيّة.

بعد العرض والتحليل في الورقة البحثية هذه، نستطيع أن نقول إنه بقدر ما كانت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة وضرورية في شتى المجالات وبقدر ما كانت مفيدة في الكثير من الأحيان للغة العربية الفصحى، إلا أننا نجد أنها ساهمت، بشكل أو بآخر، في ازدياد وانتشار ظاهرة الازدواجية اللغوية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وهذا يدل على قلة الوعي اللغوي لعامة الناس؛ إذ يرون أن استعمال العامية أمراً عفواً وبسيطاً ولا يستدعي القلق بشأن الفصحى إلا أن الدارسين للغة العربية ومن يهتم بمستوياتها يجد أن تسليط الضوء على هذا الموضوع أمراً مهماً ويلزم الوقوف عنده، لذا لو حاول كل واحد دارس للعربية بيان خطورة الصراع الذي تشكّله العامية على الفصحى لكان انتشار الازدواجية قليلاً أو على الأقل لكان هذا الموضوع من أساسيات تفكير الناس عامة.

لكن مع طغيان العامية بشكل كبير جداً كالهجرات المختلفة العربية في شتى مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك، نرى أنه يستدعي الأمر تدخل المتخصصين في هذا المجال في المنتديات والندوات والمجالس العلمية على الأقل عند الباحثين والدكاترة أو الطلبة الجامعيين والأساتذة؛ فإذا لم نتصد لهذا الأمر تبقى الفصحى دخيلة على العامية وهي التي كانت الأصل والأهم في عصر من العصور الماضية. ومع كل هذا وذاك، تبقى اللغة العربية اللغة الجديرة بالاهتمام والدراسة رغم الصراع الذي تشهده جراء انتشار الازدواجية أو حتى الثنائية اللغوية وإن كانت هذه الأخيرة لا تشكل خطورة كبيرة عليها من الازدواجية المشتقة من اللغة الأم. ومن ثم، تبقى الازدواجية أمراً سلبياً على الفصحى، وإن كان هذا الأمر لا يعني لعامة الناس الكثير، خاصة أن هناك من يدعو إلى تعميم العامية وجعلها لغة رسمية رغم أنها لهجة لا تحظى بالمستويات اللغوية جميعها وتفتقد إلى الضوابط النحوية خاصة من ناحية الإعراب والصرف وهذا الأمر الذي يجعلها لا تكتسب قيمة كالتي تتميز بها الفصحى في شتى المجالات إذ تبقى لهجة متفرعة من الفصحى دون إعراب ولا صرف. وهذا ما أردنا تبيينه من خلال هذا الموضوع لنبين مدى تأثير العامية على الفصحى باستعراض نماذج معينة في الفايسبوك الذي استحوذ على عقول الناس وأثر في لغتهم وخطاباتهم اليومية.

الهوامش

- 1- إبراهيم كايد محمود، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، العدد الأول، مارس، 2002، ص 54.
- 2- عبد الرحمان بن محمد القعود، الازدواج اللغوي في اللغة العربية، الرياض، ط1، 1997، ص 11.
- 3- جون سوان، أناديو وآخرون، معجم اللغويات الاجتماعية ترجمة فواز محمد الراشد العبد الحق، عبد الرحمان حسين أحمد أبو ملحم، 2019، ط1، دار جوه، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص 120/121.
- 4- أحمد بناني، الازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط اللغوي في مواجهتها، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، العدد الثامن، ديسمبر 2015، تمارست (الجزائر)، ص 104/103/102/101.
- 5- رشيد فلكاوي، الازدواجية والثنائية اللغوية في الجزائر، المدرسة العليا للأساتذة، الجزائر، ص 43.

مظاهر الازدواجية اللغوية في الفايسبوك وأثرها في اللغة العربية – دراسة ميدانية لمجموعات

فايسبوكية تواصلية أنموذجا / زينب بشيري

- 6- نواري سعودي أبو زيد ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية ، بيت الحكمة ، الجزائر ، ط1 ، 2012 ، ص 112/109.
- 7- بن أمهاني صابرينة ، كيحل وفاء ، الازدواجية والثنائية اللغوية في الجامعة الجزائرية ، جامعة الوادي (الجزائر) ، 2016/2017 ، ص 25.
- 8- عامل مصطفى ، مغالطات لغوية الطريق الثالث إلى فصحي جديدة ، مؤسسة هنداوي ، 2018 ، ص 220/217.
- 9- راضي زاهر ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي ، مجلة التربية ، العدد 15 ، 2003 ، جامعة عمان الأهلية (الأردن) ، ص 23.
- 10- عبد السلام الأشهب ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية – الفايسبوك أنموذجا – الوادي (الجزائر) ، 2016/2017 ، ص 35/34.
- 11- عباس المصري وعماد أبو حسن، الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، العدد 08 ، 2014 ، ص 49.
- 12- عباس المصري وعماد أبو حسن، المرجع نفسه، ص 48/47.
- 13- إبراهيم كايد محمود، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد 03، العدد الأول ، مارس 2002 ، ص 75.
- 14- إبراهيم كايد محمود، المرجع نفسه، ص 70.
- 15- عبد الرحمن بن محمد القعود، الازدواج اللغوي في اللغة العربية، ط1، 1997، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ص 44.

المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم كايد محمود، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية ، جامعة الملك فيصل ، المملكة العربية السعودية ، العدد الأول ، مارس 2002.
- 2- أحمد بناني ، الازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط اللغوي في مواجهتها ، مجلة إشكالات في اللغة والأدب ، العدد الثامن، ديسمبر 2015 ، تمنتراست (الجزائر).
- 3- بن أمهاني صابرينة ، كيحل وفاء ، الازدواجية والثنائية اللغوية في الجامعة الجزائرية ، جامعة الوادي (الجزائر) ، 2016/2017.
- 4- جون سوان ، أناديو وآخرون ، معجم اللغويات الاجتماعية ترجمة فواز محمد الراشد العبد الحق ، عبد الرحمان حسين أحمد أبو ملحم، 2019، ط1، دار وجوه ، المملكة العربية السعودية ، رياض .
- 5- راضي زاهر ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، مجلة التربية ، العدد 15 ، 2003 ، جامعة عمان الأهلية (الأردن).
- 6- رشيد فلكاوي ، الازدواجية والثنائية اللغوية في الجزائر ، المدرسة العليا للأساتذة ، الجزائر .
- 7- عامل مصطفى ، مغالطات لغوية الطريق الثالث إلى فصحي جديدة ، مؤسسة هنداوي ، 2018 .
- 8- عباس المصري وعماد أبو حسن، الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، العدد 08 ، 2014.
- 9- عبد الرحمن بن محمد القعود، الازدواج اللغوي في اللغة العربية، ط1، 1997، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- 10- عبد السلام الأشهب ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية – الفايسبوك أنموذجا – الوادي (الجزائر) ، 2016/2017 .
- 11- نواري سعودي أبو زيد ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية ، بيت الحكمة ، الجزائر ، ط1 ، 2012.



EISSN : 2710-8643



ISSN : 2602-7585